



عفرين تحت الاحتلال (٢٨٩):

سطو مسلح واعتداء على مسن وشاب، "الحمزات" تُصادر ممتلكات الغائبين، استيلاء على منزل وفوضى استخدام السلاح



“محمد الشيخ” المنحدر من بلدة “عجارة” - ريف حلب الغربي
مستولي على عدة محلات عائدة للمواطنين الكردي في بلدة راجو



شارع الجامع وسط بلدة راجو
أيار 2024



محمد حسين خورشيد، من أهالي قرية “كوران” - جنديرس



افتتاح “مكتب حقوقي” لميليشيات حرفي “السلطان سليمان شاه، الحمزات”
في عفرين 3 شاط 2024م!



أحمد شحود رشيد/هارون رشيد
نائب متزعم ميليشيات “الفرقة التاسعة”

عبد التامر جلال شلوح
متزعم ميليشيات “الفرقة التاسعة”



منزل فيلاخاندا للمهجر قسراً “مصطفى سيلو”
في قرية “الشيخ” - راجو
مستولي عليه من قبل “أحمد شحود
رشيد/هارون الرشيد” نائب متزعم ميليشيات
“الفرقة التاسعة”

ميليشيات “الجيش الوطني السوري” تجد ضالتها في نهب ممتلكات الكردي أهالي منطقة عفرين والاستيلاء على المزيد منها منذ أكثر من ستة أعوام بسطوة السلاح، وتذهب وارداتها الصّخمة لجيوب متزعميها ومسؤولي عصاباتهما، دون مسوغ قانوني أو تقديم خدمات عامة معينة وهي غير مكلفة بذلك أصلاً، وعلى أساس تبريرات دينية أو سياسية أو حجج واهية لا يقبله أي شخص يحمل ضميراً إنسانياً؛ وإذا كان هناك ثمة ضرائب تُفرض على الممتلكات عادةً من أية سلطة كانت أو قوانين وقرارات تُصدر لتنظيم وإدارة الممتلكات العامة والخاصة، يُفترض أن تكون عبر إدارات مدنية بشكلٍ خطي مسؤول ومعلن، أي عن حكومة أنقرة باعتبار تركيا دولة احتلال أو عبر أدواتها “الحكومة السورية المؤقتة” بخصوص منطقة عفرين، وتعود وارداتها إلى الموازنة العامة.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= سطو مسلح واعتداء على مواطن كردي في جنديرس:

صباح الأحد ٢٠٢٤/٥/١٩م، تعرّض المواطن الكردي "محمد حسين خورشيد" /٦٩/ عاماً من أهالي قرية "كوران/جنديرس" - يعمل في مجال الصرافة والحوالات" في الشارع الفرعي المقابل لكازية بركات وسط مدينة جنديرس، لعملية سطو مسلح بواسطة سيارة جيب يستقلها ملثمون، حيث تمّ ضربه من الخلف بمقدمة السيارة والدهس على قدميه، فأصيب بجروح وكسور، ونقل إلى مشفى في عفرين لتلقي العلاج، فيما لاذ اللصوص بالفرار، بعد سلب كيس من بين يديه كان فيه مبلغاً مالياً.

= اعتداء على شاب من "مملا شرقي":

ظهيرة ٢٠٢٤/٥/٢٢م، أقدم شابان من المستقدمين بالضرب المبرح على الشاب القاصر "رشيد عزت بلال" /١٦/ عاماً من أهالي قرية "مملا شرقي" ومحاولة خنقه، في المكان المقابل لجامع إبراهيم خليل وسط بلدة راجو، بسبب خلافٍ حول وضع مجسم ألبسة رجالية (مالوكان) أمام المحل العائد لـ"أحمد صبري داوود" من الأهالي والذي يعمل فيه المعتدى عليه "بلال".

الشابان المعتديان هما "مصطفى محمد الشيخ" /٢٢/ عاماً - ينحدر من بلدة عنجارة ريف حلب الغربي" و "أبو عرب" /٢١/ عاماً - ينحدر من غوطة دمشق" ويعملان في محلّ لبيع الفطائر بجانب محل الألبسة بشارع الجامع، الأول مع والده كانا ضمن ميليشيات "حركة نور الدين زنكي" وحالياً مع أقرباء آخرين تحت حماية ميليشيات "فيلق الشام"، أما الثاني محسوبٌ على ميليشيات جيش الإسلام.

يُذكر أنّ "محمد الشيخ" مستولي على المحل العائد للمهجر قسراً "محمد عطا" منذ ٢٠١٨م وفتح فيه فرنّاً لصناعة الفطائر، وهو مع أشقائه يستولون على ثلاثة محلات أخرى في راجو، ويبيعون فيها أسطوانات الغاز المنزلي والألبسة.

= "الحمزات" تُبلغ مخاتير "جولاقا" وجوارها بالاستيلاء على أملاك الغائبين:

على غرار الاجتماع الذي عُقد في قرية "حج خليل" - راجو بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٢م لمخاتير قرى سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزات" التي يتزعمها "سيف أبو بكر" والذي كتبنا عمّا جاء فيه في تقريرنا السابق؛ قبل أسبوع، عقدت "الحمزات" اجتماعاً آخرّاً في قرية "جولاقا" - جنديرس لمخاتير عدة قرى تقع تحت سيطرتها، وأبلغتهم بقرار الاستيلاء النهائي على كامل ممتلكات المواطنين الغائبين من أهالي تلك القرى والمقيمين في مناطق سيطرة النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية وفي إيران وروسيا (أي لدى الجبهة المعادية على حدّ تعبيرها)، وبنزع يد أقربائهم ووكلائهم عنها، وأنها أصبحت ملكاً لـ"الجيش الوطني السوري"، وستقوم بإيجارها سنوياً بالمبلغ الذي تفرضه ولمن تريده، أما أملاك الغائبين المقيمين في أوروبا والغرب، فستفرض عليها إتاوة ٣٠% من الإنتاج.

يُذكر أنّ المحامي "محمد السلامة" رئيس "المكتب الحقوقي للقوة المشتركة (فرقة الحمزات، فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات) الذي تمّ افتتاحه في مدينة عفرين بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٣م "برفقة ضباط منشقين سابقاً باسم الثورة، قد حضر الاجتماعين المذكورين في قرىتي "حج خليل، جولاقا" وكان يبرر قرار الاستيلاء باسم القانون والثورة؛ متناسياً أنّ هذا القرار المجحف يعتبر مخالفة جسيمة للقوانين الدولية والوضعية ولكافة الشرائع السماوية ولأدنى مبادئ الأخلاق، التي لا تجيز بتاتاً مصادرة الممتلكات الخاصة على أساسٍ سياسي أو بأعدار مختلفة واهية.

= الاستيلاء على فيلا في قرية "الشيخ":

منذ حوالي الشهرين، أقدم "أحمد شحود رشيد الملقب بـ هارون الرشيد" نائب وابن شقيقة متزعم ميليشيا "الفرقة التاسعة" المدعو "عبد الناصر جلال شلوح" على طرد أسرة المواطن "حنان شيخ" من منزل فيلا في قرية "الشيخ" - راجو واستولى عليه، بحجة أنّ مالكه "مقيم في مدينة حلب وشيخ لدى النظام"، رغم أنها تسكنه منذ عام ٢٠١٨ بتوكيل من مالكه أحد أبناء عمومة "حنان".

ووفق مصدرٍ محلي في مركز ناحية راجو، المنزل عائد للمهجر قسراً "مصطفى سيدو" من أهالي القرية، وقد التفت "هارون الرشيد" إلى "التحقيق" في وضع الفيلا بعد أن تمّ دفن جثمان والده "سيدو" المتوفية في حلب قبل حوالي ثلاثة أشهر بمقبرة القرية، رغم أنّه موظف مدني في القصر العدلي ولا يتبع أيّ توجّه سياسي.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٧م، في قرية "شيوخوكا" - مابتا/معيطلي، توفيت فتاة قاصر في ظروف غامضة، وهي من المستقدمين المنحدرين من سهل الغاب ريف حماه الشمالي الغربي، وهناك تسريبات بمقتلها على يد أحد المقرّبين منها، فيما العائلة تدعي بإقدامها على الانتحار شنقاً، لا سيّما وأنّ حوادث قتل الفتيات والنساء بين المستقدمين إلى المنطقة تتكرر بداعي "الشرف" أو ضمن شبكات مشبوهة، في ظلّ انتشار التشدد الديني والإفلات الواسع من العقاب.

- صباح ٢٠٢٤/٥/١٧م، عُثر على الشاب "حسام عمّار العمر" المنحدر من قرية "الزيارة" بريف حماه مقتولاً في ناحية بلبل بالقرب من الحدود التركية، أثناء محاولته العبور إلى تركيا بواسطة مهربيين من ميليشيات "الجيش الوطني السوري"؛ ووفق ما هو متداول في الناحية يُرجح وقوف "محمد الجاسم/أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" وراء مقتله، على خلفية خلاف سابق بين والده المدعو "عمّار محمد العمر الملقب بأبو رشا" و "أبو عمشة" الذي اتهم بقتل "أبو رشا" في ٢٠٢٣/٧/١٧م بمدينة جنديرس.

- فجر ٢٠٢٤/٥/١٩م، داهمت قوة من منات عناصر ميليشيا "الشرطة المدنية في عفرين" حي المحمودية بمدينة عفرين، للقبض على خلية داعشية حسب قولها، وقامت بفتح نيران بنادقها في الهواء وفوق المنازل، فنشرت الرعب بين المدنيين.

نتساءل، بالتأكيد "الحكومة السورية المؤقتة" التي تدعي تمثيل "الثورة والشعب السوري" وتعترف بإدراج ميليشيات "الحمزات" والعمشات وغيرها ضمن قوام "جيشها الوطني السوري" على علم بفرض الإتاوات الكبيرة على ممتلكات أهالي عفرين وبمصادرة ممتلكات الغائبين منهم وللمتواجدين أيضاً في حالاتٍ كثيرة... فلماذا تختبئ وتتصل من المسؤولية، وكذلك مسؤولي الائتلاف السوري - الإخواني؟ أم أنهم راضون عن ما يقع على الأرض من فساد وانتهاكات وجرائم؟!

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتي)

الصور:

- المعتدى عليه المواطن "محمد حسين خورشيد".
- شارع الجامع وسط بلدة راجو، الذي تم فيه الاعتداء على الشاب الكردي رشيد عزت بلال.
- المدعو "محمد الشيخ" المنحدر من بلدة عنجارة – ريف حلب الغربي والمستولي على محلات في بلدة راجو.
- المدعو "المحامي محمد السلامة" رئيس "المكتب الحقوقي لدى القوة المشتركة/الحمزات و العمشات".
- منزل فيلا المواطن "مصطفى سيدو" في قرية "الشيخ"- راجو.
- المدعو "أحمد شحود رشيد الملقب بـ هارون الرشيد" نائب وابن شقيقة متزعم ميليشيا "الفرقة التاسعة" المدعو "عبد الناصر جلال شلوح".